Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى: التخصيص والتخصص)

٢٧ عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال :(جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك ، فاجْعل لنَا من نَفْسكَ يوْما نأتيك فيه تُعَلّمنا مما علّمَكَ الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : "اجْتَمعْن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا". فاجتمعن فأتاهن ، فعلمهن مما علمه الله).

وفى رواية : فكان فيما قال لهن : «مامنكنّ امرأة تقدّم ثلاثة من ولَدِهَا إلا كان لها حجابا من النّار فقالت امرأة : واثنتين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «واثنتين» .

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(ذهب الرجال بحديثك): وفى رواية «غلبنا عليك الرجال» معناه أن الرجال يلازمونك كل الأيام ويسمعون العلم وأمور الدين ونحن نساء ضعفه لا نقدر على مزاحمتهم فاجعل لنا يوما من الأيام نسمع العلم ونتعلم أمور الدين .

(ثلاثة) : أى ثلاثة أولاد فان قلت الثلاثة مذكر فهل يشترط أن يكون الولد الميت ذكرا حتى يحصل لها الحجاب ، قلت تذكيره بالنظر إلى لفظ الولد والولد يقع على الذكر والأنثى وفى بعض النسخ ثلاثا بدون الهاء فان صح فمعناه ثلاث نسمة والنسمة تطلق على الذكر والأنثى . (١)

ثمار من حديقة الباب

* الإشارة إلى حرص الصحابيات على نيل حقهن من التعلم وخاصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرتهن من استئثار الرجال بذلك .

---

(١) عمدة القارى : مرجع سابق (٢ : ١٣٤) .